

معاملة شخص ومصاهرة يجب ان تذكر ما تعلمه منه
 على جهة النصح ان لم يحصل الغرض الا بترجيح ذلك وكبيان
 عين السلعة ان لم يعلمه المشتري وكجرح المجرع من
 الرواة والشهود فيجب كل ذلك فكما اذا رايت من له
 نيابة لا يتصور بها على وجهها يجب ذكر ذلك لمن له عليه
 ولا بنة عامة لا يزيد او يعلم ذلك منه فيعامله بمقتضى
 طاله ولا يعير به اورايت من باخذ العلم من مبتدع او
 فاسق وخفت نضره بذلك وجب بيان حاله
 بقصد النصح في كل ذلك **فصل** ويجرم ايضا ان
 تحدث نفسك بمساوي مسلم وان نسي الظن به وتعتقد
 عليه قلبك **قال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم
 من المسلم دمه وماله وان نسي به الظن السوء **وقال**
 صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فانه الظن الكذب الحديث
 ولا تجسسوا ولا تخسسوا ولا تنادسوا ولا تخاسدوا ولا
 تباغضوا ولا تباؤروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم
 الله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يجذله ولا يحقره التقوى
 ها هنا وانشار الى صدره فلا كما يشيب امر من الشر

ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
 وعرضه وان الله تعالى لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم
 واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم **قلت** وما احسن فوايد
 هذا الحديث **وقال** صلى الله عليه وسلم من اساب اخيه الظن
 فقد اساب بربه **وقال** صلى الله عليه وسلم حسن الظن من
 حسن العيادة **وما احسن** قول المنذبي في الظن
 • اذا ساء فعل المرسان طوته • وصدد بما يقاد من نوحهم
 • وعادى محببه بنفول عداته • واصبح فيليل من الشك مظلم
قال ابوداود وحسن الظن هو ان يحسن الظن بالناس فيلتمس لهم
 الخاتج **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا ظننت فلا تحققي
وقال عمر رضي الله عنه احببوا من الناس بسوء الظن اى
 لا تشقوا بكل احد فانه اسلم لكم **قال** عليه الصلاة والسلام
 الحزم سوء الظن والشقة بكل احد عجز **وقال** الجنيدي معناه اسوا
 الظن بانفسكم تسلموا من الناس **وقال** تعالى ان بعض الظن
 اشر **قال** معنى الاثم صوان يظن ظنا وينكلم به **قلت** ويحققه
 فاما الخياط وحديث النفس بالعينية والكثرة وغير ذلك مما لم
 يستقر به ويستمر عليه صاحبه مخفوعته بانفاق العلماء **قال**